



**كلية العلوم والمعارف**  
**رسالة التخرج من الدراسات العليا مرحلة الماجستير**  
**في قسم التفسير وعلوم القرآن**

**عنوان الرسالة**  
**وسائل الإعلام في القرآن الكريم**

**إشراف الأستاذ**  
**الدكتور نذير الحسني**

**إعداد الباحث**  
**حمودي عبد الشهيد ياسين ال عيسى**

**الرقم الجامعي**  
**٩٥١٣٧١٣١**

**٢٠١٨م**

**١٤٣٩ هـ. ق**

## الملخص

توسمت هذه الرسالة: بعنوان وسائل الإعلام في القرآن الكريم، لما لها من تأثير على حياة الفرد والمجتمع، فاللغة وتنوعها، والاشارة وأقسامها، والقلم وما يخطه، والعقل وفطنته، وقد شغلت تلك الوسائل اهتمام كبير منذ نشأ الانسان في الكهوف الى التمدن والحضارة، وجاءت هذه الرسالة لتكشف النقاب عن تلك الوسائل المتبعة في القرآن، في دراسة قرآنية اعتمدت المنهج الاستقرائي التحليلي، مستعرضة أنواع الوسائل ومساحة تأثيرها، والطرق والمعالجات التي طرحتها الآيات القرآنية، والنتائج التي أفرزتها تلك الدراسة، منها غياب مبدأ النصح السديد، وظهور التضليل والتسويق والكذب والتهويل، ومالها من تأثير وتداعيات خطيرة على الانسانية، بزعة السلوك الجماعي والفردى، وبسبب تلك الوسائل البعيدة عن وسائل الحق التي ذكرها الله تعالى في كتبه تنزف البشرية أنهاراً من الدماء عبر التاريخ وما زالت تنزف، وهدرراً للثروات والمقدرات، والنفوس البريئة التي حرم الله قتلها بدون الحق، ولأهمية المسألة وعمق جذورها في التاريخ الانساني، لابد أن تأخذ حيزاً كبيراً من الدراسة والبحث الموضوعي الخالي من التعصب الديني والقومي من جميع الأمم، ولتدارك خطورة تلك الوسائل لزم التسليح بالمصادقية والاعتدال التي نادى القرآن بها، لإنقاذ البشرية من الواقع المرير المدمر والذي جعل الأمم في بحرٍ من المتناقضات والعدوان والاستغلال وبث الأزمات بين الأمم، والتناحر المميت واتباع خطوات شياطين الانس والجان.

الكلمات المفتاحية: الوسائل، الاعلام، القرآن الكريم، وسائل الاعلام.

## الفهرس

المقدمة .....	١
بيان المسألة.....	١
سابقة البحث.....	١
الجدید فی البحث.....	٢
أهمية البحث .....	٢
ضرورة البحث.....	٢
فرضیات البحث.....	٣
منهج البحث .....	٣
أهداف البحث.....	٣
الأسئلة الأصلية والفرعية للبحث.....	٣
خطة البحث.....	٤
مباحث تمهيدية.....	٤
الفصل الأول: مباحث تمهيدية .....	٥
المبحث الأول: تعريف المصطلحات.....	٦
المطلب الأول: تعريف المفاهيم.....	٦
الفرع الأول: تعريف الوسائل لغةً واصطلاحاً.....	٦
الفرع الثاني: تعريف الإعلام لغةً واصطلاحاً.....	٨
الفرع الثالث: تعريف القرآن لغةً واصطلاحاً.....	١٣
الفرع الرابع: تعريف الوسائل الاعلامية.....	٢١
خلاصة المبحث الأول: .....	٢١
المبحث الثاني: لمحة تاريخية عن نشأة وتطور وسائل الاعلام.....	٢٢
المطلب الأول: المراحل التي مرت بها وسائل الاعلام من تطور.....	٢٢
أولاً: نموذجاً من الاعلام قبل الاسلام.....	٢٧

٢٧	ثانياً: نماذجاً من أحداث جرت في صدر الاسلام.....
٢٨	ثالثاً: نموذجاً من أعظم وسيلة اعلامية في الاسلام.....
٢٨	رابعاً: وسائل اعلام اسلامية متعددة في التاريخ.....
٢٩	الفصل الثاني: الوسائل الإعلامية ومساحة تأثيرها في المجتمع والفرد الارسال نموذجاً.....
٣٠	المبحث الأول: أنواع وسائل الارسال الإعلامية في القرآن.....
٣٠	المطلب الأول: الوسائل الإعلامية البشرية.....
٣٠	الفرع الأول: الوسائل السمعية والبصرية.....
٣٠	أولاً: الوسائل المتعددة.....
٣٠	ثانياً: الدعوة.....
٣٢	أولاً: الرسائل المباشرة.....
٣٢	ثانياً: الرسائل الغير مباشرة.....
٣٣	المطلب الثاني: الوسائل الإعلامية الغير بشرية.....
٣٣	الفرع الأول: الرسائل المباشرة: النملة تحذر قومها من جنود سليمان.....
٣٤	الفرع الثاني: الرسائل الغير مباشرة.....
٥٦	المبحث الثاني: آثار ومساحة الوسائل الإعلامية في القرآن الكريم.....
٥٦	المطلب الأول: آثار الوسائل الإعلامية.....
٥٦	الفرع الأول: الآثار الايجابية.....
٦٤	الفرع الثاني: آثار الوسائل الاعلامية السلبية.....
٧٢	المطلب الثاني: مساحة الوسائل الاعلامية في القرآن.....
٧٢	الفرع الأول: أوسع وسائل الاعلام في القرآن التبليغ.....
٧٣	الفرع الثاني: ومن وسائل الاعلام في القرآن والرسائل.....
٧٥	الفصل الثالث: وسائل الاستقبال (التلقي) في القرآن الكريم.....
٧٦	المبحث الاول: مفهوم نظرية (التلقي) الاستقبال.....
٧٦	المطلب الأول: نظرية الاستقبال نشأتها وتطورها.....
٧٨	المطلب الثاني: الاستقبال في القرآن الكريم.....

المطلب الرابع: موازنة بين تلقي النص الأدبي وتلقي النص القرآني.....	٨٢
المبحث الثاني: الوسائل الاعلامي الاستقبالي المباشر الظاهري.....	٨٤
المطلب الأول: السمع.....	٨٤
المطلب الثاني: البصر والنظر.....	٩٥
المبحث الثالث: وسائل الاستقبال الإدراكي في القرآن الكريم.....	١٠٤
المطلب الأول: العقل.....	١٠٥
المطلب الثاني: القلب.....	١١٦
المبحث الرابع: المعالجات القرآنية لوسائل الاعلام السلبية.....	١٢٣
المطلب الأول: تأكيد القرآن على بناء العقل وردع الانحرافات.....	١٢٣
الفرع الأول: اهتم القرآن في بناء العقل لتقويم المنهج السلوكي.....	١٢٣
الفرع الثاني: حجية العقل من وجهة نظر الإسلام ثابت في مقامه.....	١٢٤
الفرع الثالث: نضال القرآن مع أعداء العقل.....	١٢٥
المطلب الثاني: تأكيد القرآن على ردع كل الاعتداءات على الضرورات الخمس.....	١٢٦
الفرع الأول: من وسائل القرآن الكريم الموعظة والتحذير والنهي.....	١٢٦
الخاتمة.....	١٣٩
التوصيات.....	١٣٩
المصادر والمراجع.....	١٤٠

## المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، وعلم الانسان البيان، والمتفضل علينا بالقرآن، وجمله بالبنان والجنان، وزينه بمنطق اللسان، والصلاة والسلام على أشرف الخلق المحمود الأحمـد نبينا محمد ﷺ وعلى اله الأطهار مصابيح الهدى، وأصحابه الأخيار الذين أطاعوا الله ورسوله وعملوا معه الى يوم الدين.

أن من أفضل النعم التي أنعمها الله تعالى على البشرية هي نعمة العقل، ليميز به الخير والشر والحق والباطل، ونعمة أخرى هي نعمة التواصل والتعارف وكرمنا بالتقوى.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ...﴾<sup>(١)</sup>، ان من أهم وسائل التعارف الاعلام سمعاً وبصراً، والقلم وما يخطه، ووسائل كثيرة قديمة كانت أو حديثة، إلا ان الانسان ومع الأسف استخدم تلك الوسائل انحرفت وتجبرت لإضلال الخلق، وتحشيد النفوس ضد بعضها البعض، فتسببت قوى الظلام، الى تمزيق الأمم عبر وسائل الإعلام والتسويق فازهقت الأرواح وهدرت الأموال، وجاءت هذه الرسالة لتبحث هذه المشكلة التي ابتلت بها البشرية، بعد تعريف المفاهيم والمقاصد والتعرف على أسباب نشوء المشكلة وآثارها، ومساحتها، وأنواع الوسائل الاعلامية الذي ذكرها القرآن الكريم، وموقف القرآن منها وكيف عالج القرآن الكريم ذلك وماهي الطرق التي اتبعها.

## بيان المسألة:

تحاول هذه الدراسة ومن خلال النصوص القرآنية، وتفاسيرها المعتمدة في معرفة وسائل الاعلام والتواصل بين البشر، وبعد التعرف على المفاهيم والمقاصد، ثم عبر الآيات المباركة نحصل على تقييم الطرق المتبعة لعلاج سبل اتباع الوسائل المنحرفة في القرآن الكريم.

## سابقة البحث:

١- الدكتور عبد العزيز شرف، المدخل الى وسائل الاعلام، الأنوار، بيروت، يتحدث المؤلف عن أنواع وسائل الاعلام المستخدمة، وطرق القديمة والحديثة دون التطرق الى الاعلام المنحرف فقط يتحدث عن وسائل الاعلام.

٢- الدكتور محمود محمد سفر، الاعلام، المستقبل، ط٣، بيروت، يشير الكتاب الى الاعلام بصورة عامة

(١) سورة الحجرات: آية ١٣.

ووسائله وأنواعه وأقسامه دراسة منهجية أكاديمية مهنية لا غير.

٣- الدكتور ابراهيم امام، الاعلام والاتصال بالجماهير، مطبعة الأجيال القاهرة، يتحدث الكتاب على أنواع وطرق الاتصال بالأمة، ووسائل الاتصال القديمة والحديثة فقط.

٤- الدكتور عبد اللطيف حمزة، الاعلام في صدر الاسلام، نور الهدى، يتحدث عن الاعلام عبر التاريخ ويخص الاعلام في صدر الاسلام، ووسائل الاعلام عبر تلك الحقبة الزمنية المذكورة وتأثيرها في نشر الدعوة الاسلامية.

٥- الدكتور محي الدين عبد الحليم، الاعلام الاسلامي وتطبيقاته، مؤسسة الاعلام، بيروت، يتكلم الباحث عن الطرق الاعلام التي اتبعها المسلمون في نشر الدعوة الاسلامية وركز على أهم حقبة زمنية في تطور وازدهار الوسائل لاسيما في العصر العباسي، ثم يتحدث عن الخمول والتأخر الفني في الاعلام الاسلامي الحديث.

## الجديد في البحث:

الخوض في وسائل الاعلام قرآنيًا، وماهي حدود ومساحة تأثير وسائل الاعلام التي ذكرها القرآن الكريم، من وسائل التبليغ الخطابية المتنوعة، وعبر الاشارة الصريحة وغير الصريحة، والتعرف على طرق المتبعة لعلاج الانحراف في تلك الوسائل.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الوصول الى الوسائل الاعلامية التي تكلم عنها القرآن الكريم، من الطرق التبليغ المتبعة فيه، والقلم والعلم، وطرائق التدريس الاعلامية... الخ، وربط تلك الوسائل المذكورة بالواقع الحالي ووسائل الاعلام الحديثة والطرق الايجابية والمنحرفة المتبعة الآن وكيف عالج الاعوجاج القرآن الكريم؟

## ضرورة البحث:

- ١- ماهي أنواع وسائل الاعلام في القرآن الكريم.
- ٢- بيان أنواع الوسائل الاعلامية ومساحة وحدود طرق الاتصال الخاصة في هذا المجال.
- ٣- معرفة الأسباب التي تؤدي الى نشوء وسائل الاعلام المنحرف الشيطاني وطرق معالجتها قرآنيًا.

## فرضيات البحث:

- ١- ماهي وسائل الاعلام في القرآن الكريم.
- ٢- ماهي أنواع الوسائل الإعلامية وآثارها.
- ٣- ماهي وسائل الاستقبال.

## منهج البحث:

لقد اعتمدنا في بحثنا المنهج الاستقرائي التحليلي، لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة وخطيرة على مصير البشرية كافة والاسلام والمسلمين خاصة، معتمداً على التفاسير المعتمدة مثل: الميزان والأمثل والتفسير الكبير وجامع البيان، ومن هدي القرآن مع آراء علماء اللغة في المصطلحات.

## أهداف البحث:

- ١- دراسة وسائل الاعلام بأنواعها وطرق تطبيقها وتأثيرها على المجتمعات عبر التأمل بالآيات القرآنية.
- ٢- معرفة مدى اهتمام القرآن في بناء العقل الانساني عبر الوسائل التي ذكرها القرآن الكريم.
- ٣- معرفة الطرق والوسائل للوصول الى تنوير تلك العقول الضالة، وكيف عالج الانحراف في السلوك الاعلامي المضاد.
- ٤- معرفة الوسائل الشيطانية المتبعة من قبل المنحرفين والطغاة لتضليل الناس وأخذ نماذج من القرآن الكريم لذلك.
- ٥- العمل على بث روح الصدق والاعتدال في العمل الاعلامي الخالي من التعصب، واستخدام وسيلة التذكرة المستمرة عن الغفلة وعدم ترك الباب مفتوحة أمام شياطين الانس لتمزيق وحدة المسلمين وطرق التصدي لهم.

## الأسئلة الأصلية والفرعية للبحث:

### السؤال الأصلي:

ماهي وسائل الاعلام في القرآن؟

### الأسئلة الفرعية:

١ - ماهي الوسائل وما هو الاعلام والمصطلحات ذات الصلة بالبحث؟



۲ - ماهي أنواع وسائل الاعلام ومساحة تأثيرها في الفرد والمجتمع؟

۳ - ماهي وسائل الاستقبال في القرآن؟

## خطة البحث:

لقد تضمنت الرسالة ثلاث فصول وجاءت بحوثها على الشكل الآتي:

### الفصل الأول:

عبارة عن مبحثين من البحوث الممهدة لفصول الرسالة.

المطلب الأول: تعريف المفاهيم وتوضيح المقاصد وآراء علماء اللغة والاستعمالات القرآنية.

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن مراحل تطور وسائل الاعلام.

### الفصل الثاني:

معرفة أنواع الوسائل ومساحة تأثيرها في المجتمع والفرد.

المبحث الأول: أنواع وسائل الإعلام في القرآن.

المبحث الثاني: آثار ومساحة الوسائل الاعلامية في القرآن.

### الفصل الثالث:

وسائل الاستقبال في القرآن.

الخاتمة.

# الفصل الأول

## مباحث تمهيدية

## المبحث الأول: تعريف المصطلحات

تعتبر المباحث التمهيدية من المباحث الممهدة للبحث الأساسي، وتتضمن تعريف المصطلحات لغة واصطلاحاً، ونبذة تاريخية عن مراحل تطور وسائل الاعلام.

### المطلب الأول: تعريف المفاهيم

#### الفرع الأول: تعريف الوسائل لغةً واصطلاحاً

أ- الوسيلة لغة:

هناك عدة تعاريف لمفردة الوسيلة وقفَ عندها علماء اللغة وقالوا فيها ما يلي:

١- قال خليل أحمد الفراهيدي في معجم العين:

الوسيلة: تَوَسَّلَ، تَوَسَّلَ، مُتَوَسِّلٌ، مُتَوَسِّلٌ، وَسَّيْلٌ، وَسَّيْلَةٌ، واسيل، واسيلة، وَسَائِلٌ كل ما يتوصل به.

الوسيلة الدرجة، ومعنى آخر الدعاء، الشفاعة.<sup>(١)</sup>

٢- قال ابن المنظور في لسان العرب:

الْوَسِيلَةُ: الواسلةُ. الوَسِيلَةُ: الوَصْلَةُ. الوَسِيلَةُ: القُرْبَى.

على وزن فعيلة، الرغبة والطلب يقال وسل اذا رغب والواصل الراغب، الطريقة، المنزلة، الدرجة.

الوسائل، الراغب الى الله تعالى، التوصل اليه بوسيلة.<sup>(٢)</sup>

٣- قال محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي في مختار الصحاح:

الوسيلة: الوَسِيلُ، والوسائلُ. التَوَسُّيلُ، يقال: وَسَّلَ فُلَانٌ الى ربه أي تقرب الى ربه، التوصل الى الشيء

برغبة، والجمع وسائل، التوصل بما يتقرب الى الغير.<sup>(٣)</sup>

٤- قال ابن فارس في مقاييس اللغة:

وسيلة (اسم): الجمع وسائل، وَسَلٌ.

الوسيلة: الواسلة، كل ما يتحقق به غرض معين، يقابلها غاية.

وسيلة اعلان: أية وسيلة أو أداة يمكن بواسطتها إيصال فكرة أو غاية معينة الى أذهان الناس.

(١) الفراهيدي، أحمد، معجم العين، باب سل، ص ٦.

(٢) ابن المنظور، لسان العرب، ج ٤، ص ١٢.

(٣) الرازي، الصحاح، باب الوسل / التوصل ج ١١، ص ١٥٤.

الوسائل: الوسَّل جمع وسيلة، ما يتوصل به الى الشيء، ويتقرب به، والوسيلة أخص من الوسيلة لتضمن الوسيلة الرغبة، ومعنى آخر المنزلة عند الملك، والدرجة، والقربة، والرغبة.<sup>(١)</sup>

قال الزبيدي في تاج العروس:

(و.س.ل) (مصدر وَسَّلَ): التَّوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَسَّلَ: تَوَسَّلًا. الوَسِيلَةُ بِمَعْنَى التَّوَسَّلِ إِلَى: تَوَسَّلَ، يَتَوَسَّلُ، تَوَسَّلًا، فَهُوَ مُتَوَسِّلٌ وَالْمَفْعُولُ مُتَوَسَّلٌ إِلَيْهِ. تَوَسَّلَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: أَيِ اتَّبَعَ الْوَسِيلَةَ التَّقَرُّبَ. وَسَّلَ: أَيِ تَقَرَّبَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ.<sup>(٢)</sup>

استنتاج:

اتضح من رأي علماء اللغة: معنى الوسيلة: ما يتوصل به الى الشيء. الوسيلة: الوسيلة، كل ما يتحقق به غرض معين، يقابلها غاية، وما يتقرب به الى الغير.

ب- الوسيلة اصطلاحاً:

لا يخرج معنى الوسيلة في الاصطلاح عن معناه اللغوي.

الوسيلة: لفظ يطلق على ما يتقرب به الى الله تعالى، من فعل وطاعات وترك المنهيات وعليه حمل المفسرون قوله تعالى ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ أي بمعنى التقرب الى الله تعالى بطريقة الطاعات بالعبادات. الوسيلة: يطلق لفظ التوسل على الوسيلة وهو أيضاً التقرب الى الله تعالى عن طريق الدعاء. والمقصود هنا هو فقط الوسيلة الشرعية ما أمر به الشرع، التي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر من واجبات ومستحبات.<sup>(٣)</sup>

الوسيلة في الحديث: على منزلة في الجنة.

قال النبي محمد ﷺ: (ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة).<sup>(٤)</sup>

استنتاج:

يتضح مما تقدم أن الوسيلة (التوسل) لغة شرعاً هو نفسه اصطلاحاً معنى التقرب الى الله تعالى أو ما يؤول

(١) ابن فارس، مقاييس اللغة، باب وسل، ص ٤١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس، باب وسل ج ١، ص ٥٦.

(٣) ابن داود، سليمان ابن الأشعث (ت ٢٧٥هـ) سنن ابن داود، دار الفكر بيروت، ص ١٢٣.

(٤) البخاري، محمد بن اسماعيل أبو عبد الله، (ت ٢٥٦هـ) صحيح البخاري دار ابن كثير، بيروت، ج ١٠، ص ١٢٢.



استعلم فلان الأمر: استخبر عنه، طلب معلومات عنه.<sup>(۱)</sup>

استعلامات جمع كلمة استعلام.

إعتلم البرق: لمع في الجبل.

استعلام: جمع: (ع.ل.م) (مصدر استعلم) زار مكتب الاستعلامات.

استعلاماً: استعلمه الخبر: طلب منهما يخبره إياه.

أعلم - إعلماً: أعلم الخبر أو به، أعلم الفرس: أي علق عليها صوفها.<sup>(۲)</sup>

علیم، فعيل: من أبنية المبالغة.

الإعلام: مصدر أعلم، وهو أعم من الإلهام.

فالإعلام (كلمة مشتقة من الفعل أعلم، ومعنى أعلم: قام بالتعريف والإخبار لغيره، والفعل الثلاثي علمه

أي عرفه، وخبره، ويجوز أن نقول علمته الشيء بمعنى عرفته وخبرته)<sup>(۳)</sup> ولقد اتفقت كلمة اللغويين على ما

ذكرناه هنا وما لا نذكره بأن المراد به هو الإخبار أو التبليغ (والإعلام: الإخبار، التبليغ)<sup>(۴)</sup>.

وعلم الرجل الشيء أي خبره واحب ان يعلمه أي يخبره ويقال: استعلمني فأعلمته إياه<sup>(۵)</sup>.

واعتلن الأمر أي: اشتهر، ويقولون: استعلن يا رجل، أي: اظهر، والعلان: المعالنة، واعلمته، أي: اشعرته

وعلمته تعليماً<sup>(۶)</sup>.

فعلن: تدل على اظهار الشيء والاشارة اليه وظهوره، يقال: علن الامر يعلن<sup>(۷)</sup>.

وتعلمه: أي اعلمه وعالمني فعلمته اعلمه<sup>(۸)</sup>.

واعلنته اظهرته وعلمت به واعلمته الخبر وعلن الامر يعلن علونا وعلانيه واعلنته اعلناً أي شاع وظهر

(۱) ابن منظور، لسان العرب، ج ۳، ص ۳۱۲.

(۲) لمعجم الرائد باب اعلام، ص ۱۲۰.

(۳) ابو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ج ۲، ص ۸۷۱.

(۴) أحمد فتح الله، معجم ألفاظ الفقه الجعفري، ص ۶۱.

(۵) اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تحقيق: احمد عبدالغفور عطار، ج ۵، ص ۱۹۹۰؛ محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج ۹، ص ۳۷۱.

(۶) احمد بن فارس بن زكريا الرازي ابو الحسن، مجمل اللغة، تحقيق: شهاب الدين ابو عمر، ص ۴۸۰.

(۷) احمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، ص ۶۶۴.

(۸) الصحاح اسماعيل ابن عباد، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد رضا آل ياسين، ج ۲، ص ۵۹.

ولا يقال: اعلن الامر والكلام<sup>(١)</sup>.

واختص الاعلام بما كان باخبار سريع، اما التعليم فينطوي على التكرار والتكثير<sup>(٢)</sup>.

واعلم الفرس علق عليه صوفاً ملوناً احمر و ابيض في الحرب واعلم نفسه اذا وسمها بسيماء الحرب<sup>(٣)</sup>.

الاعلام في الاصل اللغوي هو احاطة الغير علماً بشيء ليدرك حقيقته، وقد شاع تعريف الاعلام بالايخبار غير ان هناك فرقا بينهما، فالايخبار لا يتجاوز تبليغ خبر معين في الوقت الذي يتجاوز فيه الاعلام ذلك ويضيف الى معنى الاعلام معنى الاخبار ايضاً<sup>(٤)</sup>.

وكلمة الاعلام ليست حديثة في القاموس العربي بل ان هناك العديد من المؤلفات العربية تحمل

عناوينها كلمة الاعلام منها كتاب ابي الحسن العامري المسمى (الاعلام بمناقب الاسلام)<sup>(٥)</sup>.

### استنتاج:

مما تقدم يتضح أن الإعلام لغةً: الاعلام في الاصل اللغوي هو احاطة الغير علماً بشيء ليدرك حقيقته.

### ب- الاعلام اصطلاحاً:

عند المحدثين: هو أن يُعلم الشيخ الطالب أن هذا الكتاب روايته أو سماعه مقتصرٌ عليه.

وقول الفقهاء: و يعد إعلام الجنس جهالة الوصف أن يقال دار بمحلّة كذا، و جهالة الوصف أن لا يذكر

ضيقها ولا سعتها<sup>(٦)</sup>.

يقصد بالاعلام تزويد الناس بالأخبار او المعلومات بالإضافة الى الحقائق الثابتة التي تساعدهم على

تكوين نقل لحدث معين او مشكلة من المشاكل بحيث يعبر هذا نقل نقلاً موضوعياً عن الحدث او الواقعة و

الاعلام وسيلة من الوسائل النقل المعلومة تستخدم في توعية الناس و تبصيرهم او تضليلهم قال تعالى:

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ

مُسْتَهْزِئُونَ﴾<sup>(٧)</sup>

(١) احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج ١، ص ٤٢٧.

(٢) محب الدين ابي فيض الزبيدي، تاج العروس في جواهر القاموس، تحقيق: علي شيري، المجلد السابع عشر، ص ٤٩٦.

(٣) ابادي الفيروز، القاموس المحيط، ص ١٥٣؛ الزبيدي، تاج العروس، المجلد السابع عشر، ص ٤٩٦.

(٤) محمد العربي الخطاب، مجلة الفيصل نقلاً عن د. سيد محمد ساداتي الشنقيطي، مفاهيم اعلامية من القرآن الكريم، ص ١٣.

(٥) منصور مصطفى السحلي، الوسطية في الاعلام، ص ١٨١.

(٦) بطرس البستاني، محيط المحيط، ص ٦٢٩.

(٧) سورة البقرة: آية ١٤.

وكذلك في الرقابة والعملية التي يتفاعل بمقتضاها مستقبل ومرسل الرسالة (كائنات حية بشراً أو مخلوقات أخرى، أو آلات) في مضامين اجتماعية معينة وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد أو واقع معين والإعلام قائم على أنه تلك العملية التي تبدأ بالمعرفة بمعلومات معينه عن الواقع ومشكلاته، أي معلومات جديدة بالنشر والنقل، ثم تجميع المعلومات من مصادرها، نقلها، التعاطي معها وتحريرها، ثم نشرها وإطلاقها أو إرسالها عبر وسيلة معينة إلى طرف معني بها ومهتم بوثائقها.

وتعالمة الجميع، أي: علموه<sup>(١)</sup> والمعالنة اذا اعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه، والعلانية ظهور الامر واشاعته<sup>(٢)</sup>.

### استنتاج:

الأعلام اصطلاحاً: هي عملية تزويد الناس بالأخبار او المعلومات أو نقل الحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين فكرة عن حدث معين او مشكلة ويسمى نقلاً.

ت - الاستعمال القرآني لمفردة الاعلام.

١- للفظ الصريح لمفردة الاعلام في القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾<sup>(٣)</sup>.

٢- اللفظ الغير صريح لمفردة الإعلام في القرآن الكريم:

والقرآن الكريم مليء بالأخبار والانباء والقصص والتبشير والانذار بل هو في مجموعه نبأ ما قبلنا وخبر ما بعدنا. وهو ما عبر عنه القرآن الكريم فيما يلي نموذجاً.

أ - جاءت مفردة اعلام بمعنى نباء:

قال تعالى: ﴿أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

قال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ \* النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، القاموس المحيط، ج ٤، ص ١٥٣.

(٢) ابو منصور محمد بن احمد الازهري، تهذيب اللغة، ص ٢٠٤.

(٣) سورة نوح: آية ٩.

(٤) سورة البقرة، الآية (٣٣).

(٥) سورة عمّ: آية ٢-١.



قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ \* أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

وكما بدأت رحلة الانسان بالانباء، ستنتهي بالانباء كذلك.

قال تعالى: ﴿يَنْبَأُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ب - جاءت مفردة اعلام بمعنى ادع:

قال تعالى: ﴿ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ﴾<sup>(٣)</sup>.

قال تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا﴾<sup>(٤)</sup>.

قال تعالى: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ﴾<sup>(٥)</sup>.

قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾<sup>(٦)</sup>.

ت - جاءت مفردة اعلام بمعنى بلاغ:

قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾<sup>(٧)</sup>.

قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْنَا الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾<sup>(٨)</sup>.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾<sup>(٩)</sup>.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ﴾<sup>(١٠)</sup>.

تعريف: وسائل الاعلام:

هي الطرق التي توصل الأخبار الى الناس عبر أدوات متنوعة.

---

(١) سورة ص: الآية (٦٧-٦٨).

(٢) سورة القيامة، الآية (١٣).

(٣) سورة البقرة: آية ٦٨.

(٤) سورة البقرة: آية ٦٩.

(٥) سورة القرة: آية ٦١.

(٦) سورة النحل: آية ١٢٣.

(٧) سورة يس: آية ١٧.

(٨) سورة الرعد: آية ٤٠.

(٩) سورة المائدة: آية ٦٧.

(١٠) سورة الأحزاب: آية ٣٩.